

● التعريف بالكاتب:

- جمال ناجي روائي و قاصّ أردنيّ، عضو اتحاد الكتاب العرب ورئيس سابق لرابطة الكتّاب الأردنيين.

➤ جوائزُه:

- نال عدّة جوائز محلية وعربية كان آخرها:

1- ( جائزة الدولة التقديرية للأداب 2015م/الأردن )

2- ( جائزة الملك عبد الله الثاني للإبداع الأدبيّ 2016م).

➤ وله مجموعة من الأعمال الأدبيّة تُرجم عدد منها إلى لغات أجنبيّة، ومن رواياته:

1- (الطريق إلى بلحارث).

2- (مخلفات الزوابع الأخيرة).

3- (عندما تشيخ الذئاب).

➤ ومن مجموعاته القصصية:

1- (رجل خالي الذهن).

2- (رجل بلا تفاصيل).

3- (ما جرى يوم الخميس) : التي أخذت منها هذه القصة.

➤ أخذت هذه القصة من مجموعته القصصية:

- ما جرى يوم الخميس.

● الموضوعات التي تتناولها القصة:

➤ يصوّر القاصّ في قصة " رسم القلب" العلاقة التي نشأت بينه وبين نبتة تشبه رسم القلب أهداها إليه صديقه لشفائه من المرض.

➤ ويبرز في القصة عنصر الصّراع بين القاصّ والنبتة في حبكة قدّمها القاصّ بضمير المتكلم لتكشف أن:

أ- مسؤولية الإنسان في تحقيق السعادة لنفسه ولمن حوله.

ب- هذه السعادة تتمثل في:

1- أن يترك الإنسان الآخرين يمارسون حريّتهم.

2- وأن يقبل الآخرين، ويتكيف معهم.

3- ولا يتسرع في اتّخاذ قراراته.

● المفردات:

- تشرب: تمدّ عنقها لتنظر.

- مُحدّق: مُنعم النظر.

- افترّ: ابتسم وبدت أسنانه التي في مُقدّم الفم.

- نزّ: قطر وسال.

- تشبّث: تمسك بقوة.

- مُسمّرة: ثابتة.

- الغيظ: الغضب الشديد.

- الأسى: الحزن، وجذرها (أسى).

- مُبهم: خفي، وجذرها ( بهم).

- جامحة: عاصية، وجذرها ( جمح).

- يدهم: يفاجئ.

- أقايض: أبادل أو أعوض.

- تُحملق: تنظر بشدة.

- تقاطيع: ملامح.
- الأخاديد: الحُفر.
- دُعر: خوف وفزع.
- السّام: الممل. جذرها (سئم).

### • أحداث القصة:

#### ➤ البداية:

- تبدأ القصة بزيارة حسني للكاتب وقت مرضه، وإحضاره هدية (نبتة تشبه رسم القلب) ملفوفة بالورق والشّبر، واهتمام الكاتب بكلام حسني الذي أوصاه بالألا يغيّر مكان النبتة.
- العلاقة بين الكاتب والنبتة والتي مرّت بمراحل وتحولات كثيرة:
- أن تبدأ العلاقة متوازنة، فعلاقته بها تماثل علاقته بالأشياء من حوله.
- ثم تتحول إلى علاقة عدائية؛ إذ تفرض عليه النبتة تغييراً في السلوك اليومي، لأنها تحتاج إلى ريّ وتسميد وتنظيف.
- وهنا يفكر الكاتب بالتخلص منها ونقلها إلى خارج الغرفة.
- ثم تتحول إلى نوع من التوازن خاصة عندما انتعشت النبتة قليلاً في آذار.
- ثم تتحول إلى علاقة غير متوازنة مرة أخرى، ويحاول أن يتخلص منها لكنه يتراجع، لأنه رأى أنها تراقبه فعادت العلاقة متوازنة إذ أخذ يراقب نموها ويتفقدّها.
- ثم تعود العلاقة إلى التآزم عندما أجبر النبتة على التوجه نحو الباب فكسر عنقها.
- ويشعر الكاتب هنا بالمأساة، إذ أحسّ باقترافه جريمة، وحاول أن ينفذ النبتة ولكن هيهات.
- النهاية:
- ماتت النبتة، وشعر الكاتب بالاشتياق إلى رؤية صديقه حسني.

### • عناصر القصة:

- المكان: بيت القاصّ.
- الزمان: من شهر آذار إلى شهر أيار.
- الشخصيات:
- أ- النامية: شخصية الكاتب، والنبتة.
- ب- الثابتة: شخصية حسني صديق القاصّ.
- الأحداث: سبق تلخيصها.
- العقدة:
- ويمثلها في هذه القصة استياء الكاتب من النبتة التي تفرض عليه تغييراً في سلوكه اليومي لأنها بحاجة إلى عناية يومية، الأمر الذي دفعه إلى التفكير بالتخلص منها عدة مرات وتستمر الأحداث إلى أن يفرض الكاتب على النبتة التوجه نحو الباب لكنها ترفض وتتوجه نحو النافذة، وعندما يجبرها ينكسر عنق النبتة وهنا ذروة التآزم.
- الحل: موت النبتة، واشتياق القاص إلى رؤية صديقه حسني.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

❖ عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، واستخرج معاني الكلمات الآتية:

- ✓ يدهم: يفاجئ.
- ✓ أقايض: أبادل أو أعاض.
- ✓ نُحْمَلِق: تنظر بشدة.

❖ عد إلى الفقرة الرابعة، واستخرج منها ما يقارب في المعنى كل كلمة من الكلمات الآتية:

- ✓ ملامح: تقاطيع.
- ✓ الحُفْر: الأخاديد.
- ✓ ثابتة: مسمرة.

❖ ما الجذر اللغوي لكل من:

- ✓ السَّام: سَيَم.
- ✓ الانسحاب: سَحَب.
- ✓ اسودت: سَوَد.

❖ ورد في النص عبارة ( خضراء يانعة)، واليانع: صفة للون الأخضر. عد إلى أحد معاجم اللغة العربية، وتبين لأي الألوان تستعمل الصفات الآتية:

- ✓ الفاقع: الأصفر.
- ✓ الناصع: الأبيض.
- ✓ القاني: الأحمر.
- ✓ الصّافي: الأزرق.
- ✓ الحالك: الأسود.

• الفهم والتّحليل:

❖ ممّ استوحى القاصّ عنوان قصته؟

✓ من شكل النبتة التي أهداها إليه صديقه، لأنها تشبه رسم القلب.

❖ ثمة رباط وودّ متين يربط القاصّ بصديقه (حسني)، دّل على ذلك.

- ✓ تعاطف حسني مع القاص خاصة وقت مرضه، وزيارته.
- ✓ إحضار حسني هدية ( نبتة تشبه رسم القلب ) ملفوفة بالورق والشّبر لصديقه.
- ✓ اهتمام القاصّ بكلام صديقه حسني الذي أوصاه بالألا يغيّر مكان النبتة.

❖ بمّ اتّسمت نظرة القاصّ الأولى إلى النبتة؟

- ✓ رأى فيها مجرد واحدة من موجودات الغرفة، مثل الكرسي، والطاولة، والمدفأة، والخزانة، أو حتى إطارات الصور على الجدار.
- ✓ ولم يشعر بضرورة وجود علاقة حبّ أو بغض بينه وبينها.

## الوحدة الحادية عشرة: قلب نبتة

### رسم القلب

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

❖ عدد ثلاثة أمور أثارت استياء القاص من النبتة.

✓ تحتاج إلى عناية يومية كي تنمو، فترغمه كل صباح على إزاحة الستائر، وريّها، وتنظيف أوراقها، وتسميدها، كما أنها تحتاج إلى من يبتسم لها.

❖ حاول القاص أن يتخلص من النبتة غير مرة، ما السبب الذي دفعه إلى التراجع في كلّ مرّة؟

✓ حاول وضعها خارج الغرفة، عند درج العمارة:

➤ ما دفعه إلى التراجع: أن صديقه حسني أوصاه بالأى ينقلها من مكانها؛ لأنّ تغيير موقعها سيؤدّي إلى اضطرابها للتكيف مع المكان الجديد، وقد لا يناسبها، فتذبل وتموت.

✓ خلال شهر أذار فكر أن يقصف ساقها ليرتاح منها.

➤ ما دفعه إلى التراجع: أيقن أنه مقدم على ارتكاب فعلة تنتمي إلى سلسلة جرائم قتل النفس، وشعر بأنّ النبتة تراقبه بحذر.

❖ بدا على القاصّ تحوّل إيجابيّ واضح نحو النبتة مع تطوّر أحداث القصة:

أ- بيّن ملامحه.

✓ فوجئ بشفتيه تفتّران عن ابتسامة غير مفهومة تجاه النبتة.

✓ أخذ يقرب نموها السريع كلّ يوم؛ كيف تتفتّح أوراقها الجديدة، وكيف تتبسّط مثل كفّ آدمية، وفي الصباح، كان يتفقد الأوراق والبراعم الجديدة، وكثيراً ما كان يسمع صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق في أثناء تفتّحها في الصبّاحات الباكّة.

✓ أيقظ ذلك الصّوت في أعماقه فرحاً طفولياً، وضبط نفسه ذات مرة وهو يبتسم لها.

✓ لوى عنقها برفق ناحية الباب.

ب- ما سببه في رأيك؟

✓ أنّ القاص أخذ يعتاد على وجودها، ويرغب في بقائها.

ج- ما أثره في النبتة؟

✓ أخذت تنمو سريعاً بعد أن توافرت لها أسباب العناية اليومية.

❖ أراد القاصّ أن تسير النبتة في طريق، وأرادت النبتة أن تسير في طريق آخر:

أ - لماذا أصرّ كلّ منهما على رأيه؟

✓ القاصّ: أراد لها أن تتوجّه نحو الباب؛ لأنّ المساحة المتبقية من الجدار حتى النافذة لا تستوعب نموّها وامتدادها، فهي ملأى بالصّور. وكانّه لا يريد لها داخل بيته، ويريد لها أن تنمو خارجه، أو أن ترحل عنه.

✓ النبتة: أرادت التوجّه نحو النافذة: حيث الضوء والهواء، وكانّها تريد البقاء والحياة.

ب - ما نتيجة هذا التعنّت على كلّ منهما؟

✓ القاصّ: قست أصابعه عليها وهو يحاول ليّ عنقها نحو الباب، فانكسرت، ممّا أثار في نفسه خوفاً، ورأى في أوراق النبتة عيوناً تتهمه.

✓ النبتة: انكسر عنقها أولاً، ولم تمض سوى أيام قليلة حتى ذبلت أوراقها واصفرت، ثم جفت وسقطت.

❖ أشار القاصّ إلى جملة من الحقائق العلمية المتعلقة بالنبات، وضّحها.

✓ تحتاج إلى الضّوء، والرّي، والتسميد، وتنظيف الأوراق.

✓ تجنّب نقلها من مكان إلى آخر.

❖ اقترح نهاية أخرى للقصة تتفق مع رؤيتك لمنطق الأحداث.

✓ نمو النبتة وانتعاشها ورؤية حسني وصديقة لها وهي تكبر وتزهو.

❖ اشتاق القاص في نهاية القصة إلى رؤية صديقه حسني، علام يدل ذلك في رأيك؟  
✓ له عدة دلالات:

- أسفه وندمه على موت النبتة، وكأنه يريد نبتة أخرى من صديقه حسني بدل تلك التي ذبلت.
  - شعوره بالذنب لما حلَّ بالنبتة، وخجله من صديقه الذي أوصاه بالعناية بها.
  - ربما يكون قد عاوده المرض بعد سقوط النبتة، فاشتاق لرؤية صديقة ليعوده ويطمئن عليه حاملاً بيده نبتة تشبه تلك التي سقطت.
- ❖ " الحرية حق طبيعي للإنسان " ناقش هذه العبارة في ضوء فهمك القصة.  
✓ أن نترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون، ولا نضغط عليهم، أو نفتحم حياتهم ما لم تؤذنا حريتهم .

- ❖ تقبل الآخر شيء ضروري في حياتنا، بين مدى التزام القاص هذه المقولة في رأيك.  
✓ لم يكن القاص ملتزماً التزاماً مطلقاً في تقبله النبتة وفق أحداث القصة، ففي كل مرة كان يحاول التخلص منها؛ لأنها تزعجه وتثير السأم في نفسه، وقد اخترقت وحدته وحياته، ورفضت التوجه إلى الجهة التي أرادها نحو الباب.  
✓ وعندما شعر بتأنيب ضميره كان يتراجع، وأخذ أول مرة يبتسم لها ابتسامة غير مفهومة، ثم أخذ يتفقد أوراقها، ويسرّ بسماع صوتها وهي تتفتح، فوجد نفسه يبتسم لها.

#### • التذوق الجمالي:

- ❖ أبدى القاص في القصة براعة في التصوير، هاتِ أربعاً من الصور الفنية، ووضحها.  
✓ كائنات حية تتلفق الابتسامة.  
➤ صور النباتات أشخاصاً يستقبلون الابتسامة.  
✓ نبتة تحملق في سقف الغرفة القاتم.  
➤ صور النبتة إنسانة تنظر بشدة إلى سقف الغرفة القاتم.  
✓ حين بلغت منتصف الجدار دبّ الخلاف بيننا من جديد.  
➤ صور النبتة إنسانة على خلاف مع القاص.  
✓ فبدت كأنه تنظر إلى الوراء.  
➤ صور النبتة إنسانة تنظر إلى الوراء.  
✓ تلك النبتة التي تحدت وحدتي واقتحمت حياتي.  
➤ صور النبتة إنسانة تقتحم خصوصية القاص وتتدخل في شؤونه، وتتحدى وحدته.  
✓ كي ترى النور أو يراها.  
➤ صور النبتة إنسانة تنظر بعينيها إلى النور، وصور النور شخصاً ينظر إلى النبتة.  
✓ تجبرني على ربيها.  
➤ صور النبتة إنسانة تجبره على سقايتها.

❖ ما دلالة كل من:

- أ- تحملق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة المتقشرة  
✓ سوء الأوضاع المادية للقاص.
- ب- الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي.  
التقدم في السن.
- ج - أنا لا أكاد أرخي شفتي أمام أكثر الأمور طرافة  
العبوس والتجهّم.
- د- المساحة المتبقية من الجدار ملأى بالصور  
ذكريات القاص الكثيرة.

هـ - حين سقط العنكبوت في سكون تلك الليلة من أيار  
موت النبتة.

❖ بمَ يوحى استخدام القاص لفظة ( عنكبوت ) في نهاية القصة؟  
✓ التشبث بالحياة، فقد كانت النبتة مقاومة، متشبثة بالحياة كعنكبوت يتشبث بالجدار، ثم هوى وسقط.

❖ وظف القاص عناصر الحركة، والصوت، واللون في القصة.  
أ - هات مثالاً لكل منها.

✓ الحركة: انتعشت تلك النبتة، ونمت، وجلست على المقعد. لويت عنقها. توجهت إلى غير ما أريد. سقط الرأس من يدي. تسقط. تشرئب.  
أقربت يدي من ساقها. تحسست تلك الساق.

✓ الصوت: كان الصوت الذي سمعته أشبه بصوت كسر عظمة بشرية. وكثيراً ما سمعت صوتها، صوت الطقطقة الخافتة للأوراق.  
✓ اللون: اصفرت أوراقها. أغصانها التي اسودت. يعود الجدار مصفراً. أو في الجدران المصفرة.  
ب - بين القيمة الفنية لها في النص.

✓ تقريب المعنى من نفس المتلقي والتأثير فيه، ونقل أفكار القاص بصورة أوضح وأصدق.

❖ أشر إلى المواضع التي ظهرت فيها المشاعر الآتية: التردد، الدهشة والاستغراب، الندم، الفرح.  
✓ التردد:

➤ قلبت الفكرة في رأسي، تراجعت، وتنهدت، وجلست على المقعد.

➤ تراجعت قدماي نحو الورا.

✓ الدهشة والاستغراب:

➤ ما الذي يجذبني إلى مجرد نبتة مسمرة مثل التماثيل النحاسية أو البلاستيكية، تحملق في سقف الغرفة القاتم، أو في الجدران المصفرة

المتقشرة، أو ربما في تقاطيع وجهي، ولا سيما تلك الأخاديد المتقاطعة في جبهتي وفي خدي؟

➤ فكيف يمكنني الابتسام لمجرد نبتة بليدة؟

✓ الندم:

➤ حاولت إنقاذها. كانت أشبه بعزير يريد الانسحاب من حياتي.

➤ ودهمني شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس، والسائل الذي نرّ من مكان الكسر لطح يدي.

✓ الفرح:

➤ ولقد أيقظ ذلك الصوت في أعماقي فرحاً طفولياً، وضبطت نفسي ذات مرة وأنا أبتسم لها.

➤ فوجنت بشفتي تفتران عن ابتسامة غير مفهومة، على الأقل بالنسبة لي.

❖ قيل: " في العجلة الندامة وفي التأي السلامة". اذكر ما يدل على ذلك من القصة.

✓ العجلة واضحة في موقف القاص من النبتة، فقد أراد التخلص منها غير مرة وفي المرة الأخيرة قست أصابعه على عنقها فانكسرت، والندم

ظهر واضحاً عندما دهمه شعور من ارتكب جرماً في غفلة من الناس بعد أن كسرهما، ثم حاول إنقاذها بتنظيف مساماتها بقطعة من القماش

المبلول، وريها، وتعريضها للضوء.

❖ الصراع في أي قصة لا يحدث في فراغ، فلا بد له من زمان، ومكان، وشخص، وحدث، وغيرها من عناصر أخرى، وضّح هذه العناصر في القصة.

☒ الإجابة في الشرح.

❖ صنّف شخصيات القصة إلى شخصيات نامية وثابتة.

☒ الإجابة في الشرح.

الوحدة الحادية عشرة: قلب نبتة

رسم القلب

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

❖ ضع يدك على مواضع التأزم في القصة.  
✓ عندما فرض القاص على النبتة التوجه برأسها نحو الباب، لكنها رفضت، وتوجهت نحو النافذة، وعندما حاول إجبارها على ما يريد انكسرت، وهنا بدأت مأساة بطل القصة، إذ أحس باقترافه جريمة، وحاول أن ينقذ النبتة.

❖ قدم الكاتب أفكاره في قالب قصصي:

- أ- هل نجح القاص في عرض أفكاره بهذا الأسلوب من وجهة نظرك؟  
✓ قدم القاص أفكاره في قالب قصصي جميل أراد من خلاله أن يقول: إن الإنسان مسؤول عن تحقيق السعادة لأنفسه حسب بل لمن حوله أيضاً، تلك السعادة التي تتمثل في ترك الآخرين يمارسون حريتهم كما يشاءون ما دامت لا تؤذي الآخرين، فانكسار النبتة وسقوطها توضح الواقع المؤلم للإنسان بسبب سلوكه.  
✓ وأرى أنه نجح في عرض أفكاره في هذا الشكل الفني ( القصة ).  
ب- هبك أردت أن تنصح صديقك بالصبر على حاله وعلى الآخرين، استخدم أسلوباً فنياً لنصحه غير القصة.  
✓ بضرب الأمثال أو الحكم أو الشعر الذي يتضمن الحكمة أو بخاطرة أو غير ذلك.